

درس 8 من شرح) الصرف الصغير) في جامع براك العواجي،

بالكويت للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فكنا قد توقفنا في اثناء الكلام عن الاعلال والابدال فبعد ان عرف المصنف الاعلال والابدال - [00:00:04](#) بدأ بالكلام على الاعلال بالقلب وانتهينا من شرح كلامه ثم انتقل الى الاعلال بالتسكين وعرفه وذكر اهم مواضعه والموضع الاول مضارع معتل العين والموضع الثاني مفعول او مفعول او مفعول - [00:00:25](#) من معتل العين والموضع الثالث افعال واستفعال من معتل العين وهذه المواضع شرحناها بقي الموضع الرابع قال المصنف للموضع الرابع من الاعلال بالتسكين الرابع ومفعول من الثلاثي المعتل العين كمقول - [00:00:58](#) اصله مقبول ومبيوع نعم الموضع الرابع مفعول معتل العين يعني اسم المفعول من معتل العين اسم المفعول كما درسنا صياغته من قبل يكون من الثلاثي على وزن مفعول - [00:01:24](#) كقولك ظرب فهو مضروب وشرب فهو مشروب فاذا صيغ من معتل العين قال او قام او باع او صام او نحو ذلك فيحدث فيه اعلان فننظر الى قياسه والاعلان الذي اصابه - [00:01:50](#) فاسم المفعول من مقول اسف فاسم المفعول من قال يكون على مث قول فقياسه مق. مق الضمة هنا وقعت على الواو م قبول فتعل بنقلها فننقل الضمة من الواو الى الساكن قبلها وهو القاف - [00:02:13](#) فتسكن الواو فيقال ما او ماء قو فالواو التي هي مفعول سكتت لان ضميتها نقلت الى الساكن قبلها فيقع بعدها واو مفعول مفعول نعيد اسم المفعول من قال يقول سيكون اسم مفعول من معتل العين - [00:02:51](#) واعتلاله في قال يقول سيكون منحرف الواو لان عين الفعل واو فنصوغه قياسا على مفعول فيكون قول مقبول الميم ميم مفعول والقاف هذه فاء الكلمة حرف الاصل الاول طيب والواو المضمومة - [00:03:27](#) هذي عين الكلمة الحرف الاصل الثاني الواو في يقول والواو الثانية مقبول هذه الواو الزائدة من مفعول ثم اللام لام الكلمة لحرف الاصل الثالث فالاعلام الذي يصيبها ان الضمة التي على الواو الاولى التي هي العين مقبو - [00:04:01](#) الضمة سننقلها الى القاف. فستكون القاف مضمومة والواو بعدها ساكنة مقو ثم يأتي واو مفعول فتجتمع واواني ساكتان الواو الاولى عين الكلمة التي نقلنا ضميتها والواو الثانية واو مفعول. التقى عندنا ساكتان - [00:04:26](#) نتخلص على القياس بحذف الساكن الاول قيل الاول وقيل الثاني المهم نتخلص من التقاء الساكتين بالحذف فتبقى الكلمة على واو ساكنة واحدة فيقال ما اقول مقول فمقول حينئذ ماذا اصابها من اعلال - [00:04:57](#) اعلال بالتسكين واعلال بالحذف خلاص النقل ذبح التسكين التسكين يعني ان نقل الحركة فيسكد الحرف هو تسكين ونقل اي تسكين نقل نقول فيها اعلانان تسكين وحذف وكذلك اسم المفعول من باع يبيع العين هنا ياء - [00:05:26](#) والقياس ان يقال في مفعول من باع يبيع يوع مبيوع. الميم ميم مفعول والباء فاول كلمة والياء عين الكلمة والواو واو مفعول يعني الواو التي زيدت في مفعول طيب ستعتل الكلمة بالنقل - [00:05:59](#) يعني سننقل كسرة الياء اما ظمة الياء اه ظمة الياء هي اصل مد يوع فننقل ظمة الياء الى ماذا الى القاف فتكون الكلمة ماذا اسف

مهـب يـوع سـننـقل ضـمة الـياء الـى البـاء. فـتسـكن الـياء - 00:06:31

فـتـكوـن الـكـلمـة مـاء مـاء فـتـسـكن الـياء الـتي هـي عـين الـكـلمـة وبعـدهـا وـاو مـفعـول الـساـكـنة فـيـجـتمـع فـيـجـتمـع ساـكـنـان فـيـحـذف احـدهـما مـا الـذي حـذف قـيل الوـاو وقـيل الـياء لـكن هـذا مـن مـرجـحات ان المـحـذوف الـثـانـي الوـاو - 00:07:07

فـحـذفـنا الوـاو فـبـقيـت الـياء الـساـكـنة فـصـارت الـكـلمـة مـاء يعـم الـكـلمـة فـيـها ثـقل فـقلـبت الـضـمة كـسـرة لـمـوافـقة الـياء فـقـيل مـبـيـئ عـن مـبـيع مـا الـاعـلان الـذي حـدث فـي الـكـلمـة عـلال بـالتـسـكين وـاعـلال - 00:07:45

بـالحـذف وـكـذـلك قـلب الـحـركـة لـمـوافـقة الـياء. وـكـذـلك وـكـذـلك مـفعـول مـن كـل مـعـتل العـين لو اخـذت اسـم مـفعـول مـن صـام يـصوم وـالـقيـاس مـص ثم تصـير مـفهـوم طـب اسـم المـفعـول مـن هـذا بـهـيب - 00:08:19

يـوم ثم تـكوـن بـعد الـاعـلان مـهـيب وـهـكـذا هـو الـاعـلال بـالتـسـكين لـنـتـنـقل الـى النـوع الـثـالث وـهو الـاخـير مـن انـواع العـلال وـهو الـاعـلال بـالحـذف مـا المـراد بـالـاعـلال بـالحـذف؟ قال المـصـنف الـاعـلال بـالحـذف هـو حـذف حـرف مـن احـرف اوـي مـن الـكـلمـة - 00:08:53

قـلة صـرفـية هـناك بـعض العـلل الصـرفـية تـستـوجـب حـذف حـرف مـن حـروف العـلة كـما ذكـرنا مـن قـبل ان اجـتمـاع الـساـكـنـين قـد يـوجـب حـذف حـرف العـلة الـسـابـق هل سـمى عـلة صـرفـية مـواضـع الـاعـلان بـالحـذف قال وـمن مـواضـعه حـذف الـهمـزة مـن مـضـارع - 00:09:28

افـعل ووصـفه المـبدؤ بـمـين حـذف الـهمـزة مـن مـضـارع افـعل ووصـفه المـبدؤ بـمـيم يـا اكرـم يـكـرم وـتـكـرم وـاكرـم وـنـكـرم وـمـكـرم وـمـكـرم افـعل يعـني الـثـلاثـي المـزـيد بـهـمـزة فـي اولـه فلـما زـيدت هـمـزة فـي اولـه صـار كـم - 00:10:02

رـبـاعـيا قـياس الـرـبـاعـي كـما فـي فـعلـلا دـحـرج بـعـثر زـلـزل ان يـقال فـي مـاضـيه فـاعـلن وـفي مـضـارعه يـفـاع لـيله وـفي اسـم الفـاعـل مـن ثـعلـبة يـفـعلـل لـيل وـاسـم مـفعـول مـفاعـل كـما تـقول دـحـرج يـدـحـرج - 00:10:46

مـدحـرج وـمـدحـرج وـبـعـثر يـبـعـثر مـبـعـثر وـمـبـعـثر وـهـكـذا كان هـذا القـياس فـي الـرـبـاعـي حـتى فـي فـعل ثـلاثـي مـزـيد بـالتـضعـيف يـبـقى عـلى هـذا القـياس يـقول عـلم يـعلم فـهو مـعلم وـمـعلم وـكـذـلك فـيـفا عـلى الـثـلاثـي المـزـيد بـالف - 00:11:24

يـقول خـاصـم يـخـاصـم مـخـاصـم وـمـخـاصـم اـما الـثـلاثـي المـزـيد بـهـمـزة مـثل اكرـم ادخـل اخـرج اقـبل فـماضـيه عـلى وـزن افـعل تـقول اكرـم وقياس مـضـارعه ان يـكون عـلى يـفـعلـلوا فـنـقول فـي مـضـارع اكرـم عـلى القـياس - 00:12:01

يـأكرـم مـثل يـدحـرج يـأكرـم المـبدؤ بـالـياء وـالمـمدؤ بـالتـاء تـكـرموا وـالمـبدؤ بـالنون نـأكرـم وـالمـبدؤ بـهـمـزة الـمتـكـلم وـاكرـم وـاسـم وـاسـم الفـاعـل كان قـياسـه ان يـقال فـيـه مـفـعل المـدحـرج فـنـقول فـيـه مـن اكرـم مـؤكـرم - 00:12:35

وـاسـم المـفعـول مـفـعل المـدحـرج يـقال فـيـه مـكـرم الـا ان الفـاء مـن مـضـارع اكرـم وـمن ووصـفه المـبدؤ بـالمـيم يعـني اسـم الفـاعـل اسـم المـفعـول يـكون بـحـذف الفـاء بـحـذف الفـاء فـماذا نـقول؟ حـيـنئـذ فـيـكون بـحـذف الـهمـزة فـيـكون بـحـذف الـهمـزة لـا الفـاء الحـرف الـاصـل

الـاول - 00:13:10

يـكون بـحـذف الـهمـزة فـنـقول فـي المـضـارع اكرـم يـك رم لـا يـؤك رم يـكـرم نـحـذف الـهمـزة وـنـقول يـكـرم طـيب لـمـاذا حـذفنا الـهمـزة فـقط فـي مـضـارع افـعل قالوا لـانه فـي المـضـارع المـبدؤ بـهـمـزة الـمتـكـلم - 00:13:54

وـاكرـم تـؤدـي الـى اجـتمـاع هـمـزتين فـصار هـذا ثـقـيـلا فـحـذفوا الـهمـزة الـثـانـية تـخلص مـن هـذا الثـقل فـقالوا اكرـموا ثم حـملوا البـقية عـلى هـذا المـضـارع المـبدؤ بـالـهمـزة فـقالوا نـكـرم وـيـكـرم وـتـكـرم وـقالوا فـي اسـم مـفعـول مـكـرم لـا مـأكرـم - 00:14:32

وـفي اسـم المـفعـول مـكـرم لـا مـأكرـم وـهـكـذا وـكـذـلك لو قـلت مـثـلا اخـرج مـا تـقول يـؤخر مـثل يـدحـرج وـانـما تـقول يـخـرج وـاخـرج وـنـخـرج بـاسـم الفـاعـل مـا تـقول مـؤخر مـثل مـدحـرج تـقول مـخـرج - 00:15:01

وـهـكـذا فـهـذا مـوضـع مـن مـواضـع الحـذف وـالمـحـذوف فـيـه الـهمـزة المـوضـع الـثـانـي مـن مـواضـع الـاعـلان بـالحـذف قال حـذف الـمـثـالي الوـاو مـن مـضـارعه وـامـره فـوقـف يـقف قـف حـذف فـاء مـا المـراد بـالفـاء الحـرف الـاصـلي الـاول - 00:15:31

الـمـثال مـا المـراد بـالمـثال الفـعل الـذي اعـتل فـاؤه الوـاوي يعـني ان فـاءه وـاو مـثل وـقفـاء وـزنا وـرت وـعد هـذا مـثال وـاوي طـيب القـاعـدة الـاعـلانية هـنا النـفـاءه تـحـذف بـالمـضـارع وـالـامر وـمـضـارع وـقف - 00:16:01

يـقي فـو وـكان مـضـارعه فـي القـياس ان يـكون مـثل جـلس يـجـلس اجـلس نـزل يـنـزل انـزل فـيـقال وـقف يـوقـف او قـف وـلـكن العـرب حـذفوا

فاء المثالي الواو في المضارع الا يقولون يوقف يقولون يقف - [00:16:33](#)

ومن الامر لا يقولون اوقف يقولون قف والتعليل في ذلك قالوا ان الواو هنا وقعت بين عدوتيهما الفتحة والكسرة فهي في القياس يوم قف فوقع ساكنة ضعيفة بين الفتحة قبلها والكسرة بعدها فحذفت - [00:17:09](#)

فقبل يقف وكذلك وعد قياسه ان يقال وعد يوعد اوعد لكن حذفوا الواو من المضارع والامر فقالوا وعد يعد عد وكذلك وزن يزن وزن ورث يرث و وهكذا فهذا ما يتعلق بالعال - [00:17:50](#)

بالحذف فان قلت هل من هذا الحادث وفاء يفي فيه العهد فالجواب نعم هو منه لان وفاء مثال وو ففي المضارع سنحذف اخو الواو فنقول يفي وكان قياسه يوفي وفي الامر - [00:18:24](#)

ها كان القياس في الا ان امرا الناقص يكون بحذف حرف العلة من اخره اوف طيب ثم حذف الفاء اعلا كما ذكرنا هنا فذهبت الحاجة الى همزة الوصل همزة الوصل ما جلبت الا للساكن - [00:19:03](#)

فبقي فعل الامر بالعهد ففي حذفنا الفاء قبله لانه مثال واوي وحذفنا لا مهو لان الامر يبني على حذف حرف العلة فهذا ما يتعلق بالاعلال بالقلب وبالتسكين وبالحذف لنتنقل بعد ذلك الى الابدال - [00:19:36](#)

والابدال كما ذكر المصنف في التعريف المشهور عنه انه قلب حرف الى حرف اخر اما قلب احرف اوي فهذه سبقت في الاعلان وانتهينا منها اذا فالكلام هنا سيكون عن ماذا - [00:20:08](#)

ان قل بقية الحروف غير احرف اوي وقال المصنف الابدال ومنه قلب فاء افتعل اذا كان ياء او واوا الى تاء ثم تدغم في تاء افتعل كابتعد اصله او ابتعد - [00:20:32](#)

هذا الوزن افتعل يقع فيه ثلاثة ابدالات هذا احدها وسيأتي الثاني والثالث فهذا الابدال في افتعل يكون نفائه يعني للحرف الاصلي الاول بان نقلب الفاء الى تاء اذا قلبنا الفائدة - [00:21:05](#)

طب ما الذي بعده في هذا البناء افتعل بعده تاب القلب هنا واضح انه للمناسبة متى نقلب فاء افتعل الى تاء يقول اذا كانت فاؤه ياء او واوا اذا كانت فاءه واوا او ياء - [00:21:44](#)

فان الواو والياء يقلبان الى تاء فاذا قلب الى تا ساكنة وبعدها تاء حدث بينهما ادغام مثل افتعل من الفعل وعد لو قلت وعد وعد محمد زيدا طب هاتف تعالى من وعاء - [00:22:17](#)

كان في القياس ان يقال او تعدى ثم نقلب الواو الى تاء ثم تدغم في التاء التالية فيقال ابتعد فلان مع فلان كذلك افتعل من وصل هات افتعل من وصل - [00:22:47](#)

كان القياس ان يقال او اتصل فافتعل هنا وقعت واوا فحكمها ان تقلب تاء وتدغم في التاء التالية فيقال بدل او اتصل اتصل وهكذا الابدال الثاني وهو ايضا يقع في افتعاء. قال - [00:23:23](#)

وقلب تاء افتعل اصلحها مكتوب فاء هي تاء قلب تاء افتعل اذا كان فاؤه حرفا مطبقا الى طاء زيدوا اذا كان فاؤه حرفا مطبقا الى طاء كاصطلح اصله استلح ايضا افتعل - [00:23:54](#)

ابداء الاخر في افتعل لكن الابدال هنا لا يصيب الفاء وانما يصيب التاء هذه تقلب الى طاء متى تقلب الفاء الى طاء اذا كانت الفاء قبله يعني الحرف الاصلي الاول حرفا مطبقا حرف اطباق - [00:24:24](#)

حروف الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء اما حروف الاطباق مثل افتعل من الصلح اصلحناها الان قلنا تصلح العبارة الى التالي؟ قلب تائي افتعل اذا كان فاؤه حرفا مطبقا الى تاء - [00:24:53](#)

طيب نأخذ افتعل من صلح هاتف تعال من ص لا حاء سنقول اص تاء لاحص تلحا طب الابدال هنا يقول نبدل التاء الى طاء لماذا لان الكلمة صاد حرف مطبق - [00:25:30](#)

فماذا نقول طلع واضح انه سبب المناسبة جهات افتعل من الصبر من صبر سنقول في القياس اص تبرا ثم نقلب التعطاء فنقول اصطبرا هاتف تعالى من الضرب من ضربا سنقول اذ - [00:26:04](#)

كربا اب كرب هذا القياس القياس لكن العرب ابدلت التاء الى طاء فقالت اظ ضرب يقال اضرب القوم اذا ضرب بعضهم بعضا.

واضطرب الامر اذا دخل بعضه بعضا وضرب بعضه بعضا - [00:26:35](#)

طيب الابدال الثالث وهو ايضا في هذا البناء بناء افتعل قال وقلب تاء افتعل اذا كان فاؤه دالا او دالا او زايا الى دال دزنا اصله

استانا ايضا افتعل - [00:26:58](#)

تقلب تائه الى دال متى تقلب تائه الى دال اذا كان الفاء الحرف الاصل اول دال او اختها او بنت عمتها زابن فاذا كانت الفاء دالا او ذالا

او زايا - [00:27:26](#)

فان التاحين اذ ستقلب الى دال والسبب ايضا المناسبة مثل افتعل من الزينة من زان يزين اه افتعل من زنى يزين القياس فيه ان يقال

كان ثم نقلب لان فالكلمة زاي فيقال از - [00:27:52](#)

دان ازدان طيب هادي افتعل من دان يدين دان يدين كان القياس ان يقال اه عيب كان اد كان ثم نقلب التاء الى دال فتكون دال

مفتوحة وقبلها دال ساكنة يدغمان في بعضهما فيقال از - [00:28:25](#)

دان طيب هذي افتعل من الذكر من ذكر سيقال ايه ذكر اذ ذكر ثم نقلب التاء الى دال فيقال اذ ذكر محمد وهنا جاء ايضا وجه اخر في

السماع وهو ان تقلب - [00:29:01](#)

الذال التي هي الفاء دالا ليحدث الادغام فيقال ادنكرا وهذه كلمة قرآنية اذا ما وزن الذكر افتعل من الذكر طب ما اصلها قبل الاعلال اذ

تكر ثم صارت اذ ذكر هذه مستعملة في اللغة - [00:29:39](#)

ثم صارت ذكر يعني اذ ذكر فيها ابدال واحد واذ ذكر فيها اعلان حتى في افتعل انقلبت الادل والذال في اذ تكر انقلبت الى داره فهذا

كله ابدال طيب ايضا من الابدال - [00:30:11](#)

ابدال النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء الذي يسمى في التجويد القلب ويسمي بعضهم الاقلاب وتسميته اقلابا خطأ لغوية لانه ليس

في اللغة اغلب ليقال اقلب يقلب اقلابا وانما الذي في اللغة قلب - [00:30:49](#)

يقلب قلبا فهذا من اخطاء بعض اهل التجويد المتأخرين فالنون اذا سكنت وبعدها باء فانها تقلب ميم كقولهم من بعد تقول مم بعد من

بعدهك تقول من بعدك وتقول ان - [00:31:22](#)

باع زيد ابيع فتقلب وتقول ان باع زيد ابيع ونحو من بر يقال فيه ممبر ميم ميم ما تنطق النون تقول منبر بالقلب قال المصنف ومن

الابدال قلب بعض الحروف في اللهجات القليلة - [00:32:03](#)

كالكسكسة والكشكشة بكاف مؤنث وكالعجعة اللهم اقبل عملي بعض اللهجات العربية قديمة القليلة جاء فيها قلب. قلب حرف الى

حرف اخر فمن هذه اللهجات القليلة ما يسمى بالكسكسة وهي خاصة بكاف المؤنث الموقوف عليها - [00:32:39](#)

كقولك للانثى السلام عليك او ما اسمك او من ابوك ونحو ذلك والمراد بالكسكسة اما قلب كاف المؤنث الموقوف عليها سنا فيقال

السلام عليك او اتباع كاف مؤنث الموقوف عليها سنا - [00:33:16](#)

فيقال السلام عليك او قلبك في المؤنث الموقوف عليها بين الكاف والسين فيقال السلام عليك السلام عليك واما الكشكشة فهي ايضا

خاصة بكاف المؤنث الموقوف عليها وفيها الواجه الثلاث السابقة - [00:33:43](#)

اما قلب الكاف شيئا ويقال السلام عليك او اتباع الكاف شيئا فيقال السلام عليك او قلبها بين الكاف والشين فيقال السلام ال ايش؟

فهذه اللهجات قديمة حدث فيها مثل هذا القلب - [00:34:10](#)

هذه اللهجات العربية القديمة يعني ينتابه فيها الى امرين الاول انها ليست بفصاحة كلام جمهور العرب وانما هي لغيات قليلة خاصة

ببعض العرب والامر الثاني انه لا يجوز ان تعامل كعاملة - [00:34:33](#)

كلام جمهور العرب يعني ما تجاز كما يجاز بقية كلام العرب وانما يقال هذي قليلة فيجب ان تكون قليلة ولا تجاز باطلاق لكل العرب

وانما تجاز قليلا او تجاز لمن كان يتكلم - [00:35:01](#)

اهله بهذه اللهجة او لمن كان اسلافه يتكلمون بهذه اللهجة لكن لا يجوز ان يقال انها جائزة جوازا مطلقا كما يجوز كلام جمهور العرب

ومن هذه اللهجات القديمة ما يسمى بالجعجعة - 00:35:19

وهي قلب الياء في من؟ كقولهم في علي علي وكقولهم في عملي عملك هذا ما تيسر شرحه هذا الكتاب الصغير وفي اخره

نقول اللهم اقبل اعمالنا واجعلها خالصة لوجهك - 00:35:38

وانفعنا بها في الدنيا والاخرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك على كل شيء قدير - 00:36:09